

## على مسؤوليتي يناقش القطار الكهربائي السريع والممر الهندي وسد النهضة وزلزال المغرب وقمة العشرين



### مضامين الفقرة الأولى: القطار الكهربائي السريع

قال الإعلامي أحمد موسى، إن عمليات التشكيك مستمرة ضد الدولة المصرية في المشروعات التنموية التي تخوضها، لافتاً إلى أن التشكيك طال مشروع القطار الكهربائي فائق السرعة. وأضاف أن الدولة المصرية لديها رؤية وهدف من إنشاء القطار الكهربائي السريع فائق السرعة، موضحاً أن الرؤية تتمثل في حركة التجارة العالمية. وأشار إلى أن عدة أمور تعي الدولة أهميتها، وهو ما وضح في رؤية الدولة والتفكير خارج الصندوق، موضحاً أن العالم يسعى لإتباع هذا النهج.

وردّ على مهاجمي مشروع القطار السريع من السخنة إلى الإسكندرية منذ بداية المشروع وحتى الفترة الماضية، مؤكداً أنهم "قصار النظر". وقال إن الدولة عندما بدأت العمل على مشروع القطار السريع تعرضت للهجوم وادعى البعض أن الدولة ليست في حاجة لهذا المشروع، بينما كانت الدولة لديها رؤية، مشيراً إلى أنه سأل كل مسئول معني في هذا الملف، مشيراً إلى أن مصر تمتلك رؤية لحركة التجارة العالمية، ومنها مشروع القطار السريع. وأضاف أن الدولة كانت لها رؤية استباقية ولا تدخل في منافسة مع أحد، ومشروعاتنا مثل القطار السريع لا تهدف لأي منافسة لكنها تأتي لصالح الدولة المصرية وتحول مصر إلى مركز لوجستي عالمي، ونملك قناة السويس التي لن تتأثر بأي مشروعات على الإطلاق.

وأشار إلى أن قناة السويس هي أهم ممر ملاحى عالمي، وأكثر ممر ملاحى عالمي آمن، موضحاً أن الدولة المصرية تمتلك فكراً قوياً يتعرض للهجوم طوال الوقت، مؤكداً أن القطار السريع يعتبر قناة سويس أخرى على قضبان، إذ أن السفن تصل إلى ميناء السخنة ويتم نقل البضائع من خلال القطار إلى موانئ البحر المتوسط.

وأوضح أن مصر تمثل مركزاً لحركة التجارة العالمية، ولديها خطة وأهداف من إنشاء القطار السريع، مبيناً أن هناك أهدافاً أخرى تسعى الدولة لتحقيقها وهناك قناة السويس والعمل على زيادة الحركة بها، كما أنها أهم ممر ملاحى عالمي وأكثر ممر يتميز بالأمان، متابعا: «لا يوجد مثله على مستوى العالم». وشدد على أن مشروعات الدولة تهدف إلى مصلحة الشعب، موضحاً أن الدولة كان لديها بعد نظر كبير وعملت على ذلك من فترات طويلة.

وأكد أن مشروع القطار الكهربائي فائق السرعة سيربط بين البحرين الأحمر والمتوسط ويبدأ العمل به من العام المقبل 2024، لافتاً إلى وجود ممر آخر وهو طابا العريش. وكشف عن عودة خط السكة الحديد لسيناء من جديد في شهر أكتوبر المقبل، وذلك احتفاءً بانتصارات حرب أكتوبر، مشيراً إلى محطات الحاويات والبضائع المتنوعة لتكوين شبكة نقل حديثة لا أحد يستطيع أن ينافس مصر عليها. ونوه بأن الدولة تعمل بمنتهى القوة وتملك الرؤية في تنفيذ جميع مشروعاتها، لافتاً إلى أن ممر طابا العريش يستهدف حركة التجارة العربية.

مضامين الفقرة الثانية: مشروع الممر الهندي

أكد الإعلامي أحمد موسى أن الولايات المتحدة الأمريكية، تستهدف ضرب طريق الحزام والطريق الصيني الذي يمر من آسيا إلى أوروبا، وهو ما يؤكد أهمية هذه الطرق والممرات خلال السنوات المقبلة. وتحدث عن مشروع الممر بين إسرائيل والسعودية والذي سيربط بين آسيا وأوروبا، كما أعلن عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعد إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن عن خطط لإنشاء ممر للسكك الحديدية والشحن يربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا يمر عبر السعودية وإسرائيل. وأشار إلى أن المشروع الذي يتم الحديث عنه حالياً، الذي يربط بين إسرائيل والسعودية والشرق الأوسط بأوروبا، يستغرق تنفيذه عشر سنوات، إذا اكتمل تنفيذه من الأساس، مؤكداً أنه لن يكون له أي تأثير على مصر. وأوضح أن إسرائيل تتغنى بالممر الذي يربط بين إسرائيل والشرق الأوسط، وكانت هناك تساؤلات عن مدى تأثير هذا الأمر على قناة السويس في الفترة الأخيرة.

مضامين الفقرة الثالثة: سد النهضة

علق الإعلامي أحمد موسى، على إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إنهاء الملاء الرابع والأخير لخزان سد النهضة. وقال إن التجربة المصرية مع إثيوبيا على مدار السنوات الماضية لا تبشر بالوصول إلى اتفاق. وأضاف أن إثيوبيا أعلنت إنهاء كمية الملاء التي حددتها، وأنها تعتزم المضي قدماً في اتخاذ بقية الإجراءات، ما يعني أنها لا تعمل على التوصل لاتفاق. وأشار إلى أن الدولة المصرية تعاملت مع هذا الملف بحسن نية، ولم تبدِ اعتراضاً على المشروع في حد ذاته، لكنها أكدت حقها في المحافظة على أمنها المائي.

ولفت إلى أن مصر تحافظ على كل نقطة مياه، ولديها منظومة ري متطورة للغاية، مؤكداً أنه لا توجد أي دولة في العالم تحافظ على المياه في مصر. ونوه بأن جولة المفاوضات المقرر عقدها في أديس أبابا خلال الفترة المقبلة لن تحرز أي تقدم، مؤكداً أن المشروع يحمل صبغة سياسية ولا يهدف لتوليد الكهرباء كما تدعي إثيوبيا. وأكد أنه لم يتم توليد أي طاقة كهربائية من سد النهضة في إثيوبيا حتى الآن، معقباً بأنه لا توجد لمبة نورت من كهرباء سد النهضة، متسائلاً: «هل الكهرباء وزعوها على دول أخرى؟».

وقال عادل العسومي، رئيس البرلمان العربي، إن استمرار إثيوبيا في اتخاذ خطوات أحادية الجانب، وإعلانها عن إتمام عملية الملاء الرابع لخزان سد النهضة، يمثل انتهاكاً للاتفاقيات الثنائية والدولية التي تنظم استخدام مياه نهر النيل. وأضاف أن الإجراءات الإثيوبية تتناقض مع مبادئ حسن الجوار، مطالباً إثيوبيا بعدم المماطلة والتوقف عن التعنت في المفاوضات مع مصر والسودان. ودد دعمه التام لكافة الحقوق المائية لكل من مصر والسودان في مياه نهر النيل، مشدداً على أن هذه الحقوق تمثل جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، قائلاً: «نرفض المساس بها بأي شكل من الأشكال».

وطالب إثيوبيا بالتجاوب مع المساعي المصرية للتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم لملاء سد النهضة وتشغيله دون الإضرار بالمصالح المائية لكل من دولتي المصب، مؤكداً أن أية تصرفات أحادية لن تغير شيئاً من الطبيعة القانونية والتاريخية للحصص المائية الثابتة لكل من مصر والسودان في مياه نهر النيل؛ وفقاً للمواثيق الدولية.

مضامين الفقرة الرابعة: انتخابات نادي الزمالك

أكد الإعلامي أحمد موسى أن حسين لبيب قدم أوراق ترشحه في اليوم الأخير لانتخابات نادي الزمالك بعدما فُتح باب الترشح. وأشار إلى أن جميع المتقدمين لانتخابات نادي الزمالك محترمين، وكانت هناك أسماء ممنوعة من الدخول إلى النادي في الفترة السابقة، لكنهم اليوم فرحين ومتحمسين للمشاركة في الانتخابات. وأوضح أن مصر تعيش جواً إيجابياً في نادي الزمالك، حيث تقدم الأعضاء بأوراق ترشحهم بروح رياضية وحماس، وأن الجمعية العمومية ستكون هي التي ستقرر من سيمثلها في مجلس الإدارة.

ولفت إلى أن خالد لطيف لاقى انتقاد كبير من أعضاء الجمعية العمومية من نادي الزمالك عقب تقدمه أوراق ترشحه لانتخابات الزمالك، كونه محتسباً على المجلس السابق. وأشار إلى أن من أبرز المرشحين لانتخابات الزمالك، أحمد سليمان، اللواء علاء مقلد، هاني العتال، خالد لطيف، نيرة الأحمر، هشام نصر، فاروق جعفر، هشام يكن، حسين لبيب.

#### مضامين الفقرة الخامسة: العاصفة دانيال

قالت الدكتورة إيمان شاكر، مدير مركز الاستشعار عن بعد بهيئة الأرصاد الجوية، إن «دانيال» عاصفة وليس إعصار، ويمكن تصنيفها كونها عاصفة استوائية، كما أن سرعة الرياح وصلت في ليبيا إلى 80 كيلو متر في الساعة. وأضاف أن درجة حرارة البحر المتوسط وصلت إلى 30 درجة مئوية هذا العام، مبيناً أن الأمر الذي سيؤدي إلى وجود منخفضات على منطقة شرق المتوسط، وهذا ما نراه حالياً من منخفضات جوية. وأشارت إلى أن فصل الخريف بدأ مناخياً ولكن فلكياً لم يبدأ حتى الآن بسبب المنخفضات التي نراها على البحر المتوسط. وتابعت: «ستبدأ العاصفة دانيال الدخول إلى مصر من الحدود الغربية بمدينة السلوم ومطروح وسيوة، وستكون هناك أمطار متوسطة وغزيرة، ثم تصل مساء الإثنين إلى محافظة الإسكندرية مصحوبة بالأمطار».

وأوضحت أن محافظات الدلتا ستأثر ليل الإثنين بالعاصفة دانيال بوجود أمطار خفيفة ومتوسطة، كما أن تأثير العاصفة دانيال على القاهرة سيكون يوم الثلاثاء بوجود أمطار خفيفة، بالإضافة إلى وجود حركة لنشاط حركة الرياح. ولفتت، إلى أن العاصفة دانيال لن تؤثر في مصر، كما أن المناطق الغربية والسواحل الشمالية الأكثر تأثراً بالعاصفة دانيال، وجرى رفع حالة الاستعداد القصوى مع الجهات المعنية، مؤكدة أن جنوب البلاد وشمال الصعيد لن يتأثروا بالعاصفة دانيال.

وناشدت السائقين بتوخي الحذر أثناء القيادة على الطريق، بجانب عدم التصوير بالهاتف المحمول عند وجود أمطار بسبب الرعد والبرق، موضحة أن العاصفة دانيال قادمة من أوروبا وهي نفس العاصفة التي ضربت اليونان وتركيا.

#### مضامين الفقرة السادسة: زلزال المغرب

أكد العالم العراقي صالح عوض، أستاذ الجيولوجيا بجامعة بغداد، أن سبب حدوث زلزال المغرب المدمر يرجع بسبب انحصار كواكب المجموعة الشمسية، بالإضافة إلى التصاق الأرض مع القمر. وقال إن الأرض تعرضت لجذب قوي بسبب الكتل الكوكبية، موضحاً أن الأرض تعرضت إلى إجهاد قوى متغيرة متذبذبة، مما أدى إلى عدم استقرار الألواح الأرضية. وأضاف أن زلزال المغرب وقع بسبب الإجهاد الاستثنائي وفق ما يسمى بالازدحام الكوكبي حول الأرض، مؤكداً أن شهر أكتوبر سيشهد زلازل قوية مثل التي رصدها في سبتمبر. وتابع بزن الأرض والكواكب دائمة الحركة لذا يتم كل ثانية زلزال في مكان مختلف، موضحاً أن تغير المواقع المستمر يؤدي إلى حدوث زلزال وهو ما يثبت صحة النظرية الكوكبية.

#### مضامين الفقرة السابعة: قمة العشرين

أكد مجدي يوسف، مراسل قناة صدى البلد من بروكسل، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجه صفة قوية للاتحاد الأوروبي والقوى الغربية وحلف الناتو، كما أن البيان الختامي لقمة مجموعة العشرين شمل فقرة واحدة عن الحرب الروسية الأوكرانية. وقال إن الهند قررت إصدار بيان ختامي لقمة العشرين بعد 300 اجتماع ثنائي، موضحاً أن ماكرون رئيس فرنسا، تعرض لإحراج شديد خلال المؤتمر الصحفي للقمة، مؤكداً أن البيان الختامي بمثابة انتصار لروسيا وانتكاسة للغرب.

وأضاف أن أوروبا كانت مخطئة في التعامل مع الدول الأفريقية، وبدأت تتخذ إجراءات إيجابية مختلفة، كما أنها تبحث عن استقرار أفريقيا خوفاً من تدفق الهجرة غير الشرعية إليها. وتابع بأن الدول الإفريقية ستقدم مطالبها وفقاً لاحتياجاتها للدول الأوروبية والتي ستكون على هيئة استثمارات، موضحاً أنه لا يوجد هناك اقتصاد قوي بدون تكنولوجيا، وأوروبا ستلبي حاجة الطلبات الإفريقية. وأوضح أن الصين وروسيا غابتا عن قمة مجموعة العشرين، لأنهما يريدان أن تتحول الأنظار إلى مجموعة بريكس، موضحاً أن الصين ستزعم العالم حال القضاء على العالم.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

خط السكة الحديد "الفردان" سيعود إلى سيناء في شهر أكتوبر المقبل احتفالاً بانتصارات حرب أكتوبر.

لا توجد لمبة نورت من كهرباء سد النهضة.